

رؤية مستقبلية لتطوير السرية المهنية في العمل مع الحالات الفردية

A Future Vision for Developing Professional Confidentiality
in Working with Individual Cases

د. علي محمد عبد المعطي الديسطي

قسم العلوم الاجتماعية - كلية الآداب والفنون - جامعة حائل

قسم العمل مع الأفراد والأسر - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

ملخص البحث:

في ظل التطورات السريعة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات، أصبحت حماية الخصوصية وسرية المعلومات من أبرز القضايا التي تواجهها المجتمعات الحديثة. ومع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا، أصبح من الضروري التأكيد للعملاء على أهمية حماية خصوصيتهم وسرية معلوماتهم؛ ومن ثم أصبحت الحاجة ملحة إلى تطوير مبدأ السرية، وخاصة عند التعامل مع الحالات الفردية. ويعكس ذلك تحديات متزايدة فيما يتعلق بالحفاظ على سرية المعلومات. لا تقتصر هذه التحديات على الجانب التقني فقط، بل تشمل أيضًا أبعادًا أخلاقية ومهنية، تتطلب تحديثًا مستمرًا للمعايير والممارسات المهنية.

ولقد استهدفت هذه الرؤية المستقبلية استشراف التحديات التي قد تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في المستقبل وتقديم حلول مبتكرة لتطوير السرية.

إن أهمية هذا الموضوع لا تقتصر فقط على حماية حقوق العملاء، بل تمتد إلى تعزيز الثقة بين المجتمع ومؤسسات الخدمة الاجتماعية، مما يعزز من فعالية التدخلات المهنية، ويضمن تحقيق أهدافها الإنسانية والمهنية. ومن هذا المنطلق، تهدف الدراسة الحالية إلى تفصي واستكشاف فنيات السرية في العمل مع الحالات الفردية.

هذا وتُصنف الدراسة الراهنة ضمن نمط الدراسات المستقبلية، حيث تستند إلى منهج تحليل المضمون، وتستخدم المنهجين الاستقرائي والاستنباطي. كما تضمنت التحليل الكيفي لمجموع (78) دراسة، و (22) دراسة عربية، و (56) دراسة أجنبية، تتعلق بفنيات السرية في العمل مع الحالات الفردية. وقد ساهمت نتائج الدراسة في بناء إطار يعكس رؤية مستقبلية لتطوير فنيات تطبيق السرية في العمل مع الحالات الفردية.

الكلمات المفتاحية:

رؤية مستقبلية - السرية المهنية - الأخصائيين الاجتماعيين - العمل مع الحالات الفردية.

Abstract:

In light of the rapid advancements across various global fields, protecting privacy and maintaining information confidentiality have become among the most critical issues confronting modern societies. With increasing reliance on technology and the growing complexity of social problems, there is an urgent need to develop effective methods that guarantee adherence to confidentiality principles in social work, particularly when working with individual cases.

This future-oriented vision seeks to anticipate the challenges social workers may face and propose innovative solutions to enhance confidentiality practices. These solutions include updating ethical standards, ensuring

compliance with ethical guidelines, and strengthening the professional relationship between social workers and their clients.

Accordingly, the present study aims to investigate and explore confidentiality techniques applied in individual casework. It assesses how social workers implement these techniques during professional interventions with clients and provides a qualitative analysis of 78 Arabic and international studies that address the use of confidentiality methods in working with individual cases.

Classified as a futures study, this research employs content analysis methodology using both inductive and deductive approaches. The findings culminate in the construction of a framework that reflects a future vision for enhancing confidentiality practices in social work with individual cases.

Keywords:

Future vision- Confidentiality- Social Workers- Working with Individual Cases.

مقدمة الدراسة:

تعتبر الأخلاقيات هي الامتثال بمعايير وسلوك العمل الخاصة بمهنة أو مجموعة معينة (باتشيري، 2015، ص385). وعليه، تعتبر الأخلاقيات عنصراً أساسياً في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، حيث يتعامل الأخصائيين الاجتماعيين مع قضايا حساسة ومعقدة تؤثر على حياة الأشخاص كنسق اجتماعي بشكل مباشر (Banks, 2018, p. 1; Reamer, 2018, p. 3).

وقد أشار (Reamer, 1983) أنه بدأ الاهتمام بأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية في الخمسينيات من القرن الماضي، على الرغم من أن الموضوع كان قد حظي ببعض الاهتمام قبل ذلك الوقت. كما هو الحال مع جميع المهن، حيث أوضحت دراسة (Jönsson & Flem, 2018; Reamer, 1998) أن القيم والمبادئ الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين هي حجر الزاوية في المهنة. حيث يمتد اهتمام الخدمة الاجتماعية بالأخلاقيات إلى أربع فترات رئيسية، تتداخل أحياناً: (1) فترة الأخلاق، (2) فترة القيم، (3) فترة النظرية الأخلاقية وصنع القرار، (4) فترة المعايير الأخلاقية وإدارة المخاطر. وعلى الرغم، من أن هناك أدلة على أن بعض كليات الخدمة الاجتماعية على الأقل كانت تدرس دورات منفصلة عن القيم والأخلاقيات في عشرينيات القرن الماضي، وكانت هذه الجهود متسقة مع تأكيد (Flexner 1915) بأن المهنة الكاملة يجب أن يكون لها أساس أخلاقي واضح المعالم وقائم على القيم. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (Cynthia & Bisman, 2003) أنه من أجل أن يكون لمهنة الخدمة الاجتماعية مستقبل، يجب أن تركز على المعايير الأخلاقية.

وتمثل الأخلاقيات المهنية في الخدمة الاجتماعية المبادئ والقواعد التي توجه سلوك الأخصائيين الاجتماعيين خلال عملهم (Zastrow & Kirst-Ashman, 2016, p.68). حيث وضع المجلس القومي للأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية (NASW) أول ميثاق أخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية في عام 1960. وتمت مراجعته في الأعوام 1967 و 1979 و 1990 و 1993 و 1996 و 1999 و 2008. وآخر مراجعة (NASW) في أغسطس 2017.

إن المبادئ الأخلاقية لها دورًا حاسمًا في التمييز بين ما هو مهني وما هو غير مهني (Levy, 1974; Middleton, 2022, p.1). وتتضح المعايير الأخلاقية للخدمة الاجتماعية في المواثيق الأخلاقية للمهنة. لعل من أشهرها ميثاق الأخلاقيات الذي أصدرته الجمعية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين (NASW) عام 1996م. كما أن هناك مواثيق أخلاقية صدرت عن منظمات أمريكية أخرى كالجمعية الأمريكية الفدرالية للخدمة الاجتماعية الإكلينيكية (NFSCSW)، إضافة إلى مواثيق أخلاقية صدرت عن جمعيات عالمية للخدمة الاجتماعية، كالجمعية البريطانية للأخصائيين الاجتماعيين (BASW)، والجمعية الاسترالية للأخصائيين الاجتماعيين (AASW)، والجمعية الكندية للأخصائيين الاجتماعيين (CASW)، والجمعية النيوزلندية للأخصائيين الاجتماعيين (ANZASW)، والجمعية السنغافورية للأخصائيين الاجتماعيين (SASW)، والجمعية الكورية للأخصائيين الاجتماعيين (KASW). حيث ترتبط المعايير الأخلاقية Ethical Standers لممارسة الخدمة الاجتماعية بالتصرفات المهنية والالتزامات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين أثناء ممارستهم لجميع الأنشطة المهنية (Banks, 2021, p.44).

وتعتبر المعايير الأخلاقية الترجمة العملية للقيم والمبادئ الأخلاقية (Barsky, 2019, p.3)، وتخضع معظم برامج تعليم الخدمة الاجتماعية للاعتماد من مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية (CSWE)^(*)، والذي يشترط إدماج المناقشات والمحاكاة والمحاضرات والقراءات عن المبادئ الأخلاقية في المناهج الدراسية. أما بعد التخرج، يجب على الأخصائيين الاجتماعيين الراغبين في الحصول على ترخيص ممارسة المهنة إكمال الاختبار، والذي يتضمن أسئلة عن المسؤوليات الأخلاقية. كما يوفر تدريباً إضافياً على الأخلاقيات من خلال الإشراف والتطوير المهني. وتقدم (NASW) تدريباً مجانياً عبر الإنترنت^(*) حول آخر التحديثات لوثيقة الميثاق الأخلاقي.

ويُعد التدريب على تطبيق وممارسة الأخلاقيات أمراً بالغ الأهمية للأخصائيين الاجتماعيين (Zastrow & Kirst-Ashman, 2016, p.70). حيث تتطلب بعض الدول عدداً من الساعات المعتمدة للتعليم المستمر في الأخلاقيات من أجل الحصول على شهادة أو ترخيص ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية.

والأخصائيين الاجتماعيين مطالبون بالمشاركة في التطوير المهني المستمر، لضمان التزامهم بأعلى المعايير المهنية (Zastrow & Kirst-Ashman, 2016, p.72). وأشارت دراسة (Wayne et al., 2010) أنه يمكن تعزيز المعارف من خلال تطبيق أوسع للمعايير الأخلاقية، وأن يلتزموا بها في ممارساتهم الميدانية (Lowenberg, 2016, p. 5).

فقد أوضحت دراسة (Reamer, 2000) أن المعايير الأخلاقية هي أساس ممارسة الخدمة الاجتماعية، فإن الفشل في الالتزام بها قد يؤدي إلى عواقب كبيرة على المستفيدين والمهنة.

^(*) (CSWE) هو المنظمة الرئيسية المسؤولة عن اعتماد برامج تعليم الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة. تأسست في عام 1952 بهدف تحسين وتعزيز التعليم والممارسة في مجال الخدمة الاجتماعية. يقوم بوضع المعايير والأطر المرجعية لمناهج وبرامج الخدمة الاجتماعية على مستوى البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه. كما يعمل على اعتماد هذه البرامج والتأكد من التزامها بالمعايير المهنية والأخلاقية للخدمة الاجتماعية. من خلال هذا الاعتماد، يضمن (CSWE) أن خريجي برامج الخدمة الاجتماعية قد اكتسبوا المعارف والمهارات اللازمة للممارسة المهنية الفعالة والأخلاقية. وهذا يُعد ضرورياً لحصول الأخصائيين الاجتماعيين على التراخيص والشهادات المهنية للممارسة الخاصة.

^(*) للحصول على التدريب المجاني حول آخر التحديثات لوثيقة الميثاق الأخلاقي، من خلال الضغط على الرابط التالي:

<https://www.socialworkers.org/About/Ethics/Ethics-Education-and-Resources/Code-of-Ethics-Training>

كما أوضحت دراسة (Lam et al., 2005) أن محتويات برامج تعليم الخدمة الاجتماعية محدد رئيسي لجودتها. وقد أشارت دراسة (Congress, 2002; Mathews et al., 1996) إلى أن تدريس القيم والأخلاقيات أمر ضروري في تعليم الخدمة الاجتماعية. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (Moorhead & Johnson, 2010) أنها تُعد أطر عمل أساسية لتطوير ممارسي الخدمة الاجتماعية الجدد.

ومع ذلك، تشير بعض الدراسات إلى وجود فجوة بين المعرفة النظرية بالأخلاقيات والتطبيق العملي لها في التدريب الميداني (Allen & Friedman, 2019). فقد يواجه الطلاب صعوبة في التعامل مع المعضلات الأخلاقية في مجالات الممارسة المهنية وخاصة في العمل مع الحالات الفردية، وقد لا يكونون على دراية بكيفية تطبيق المبادئ الأخلاقية في مواقف محددة (Lowenberg & Dolgoff, 2016). وأوضحت دراسة (Jedynak, 2013) أنه يتم تطبيق المعايير الأخلاقية للمهنة من خلال المسؤوليات الأخلاقية نحو: العملاء، الزملاء، المؤسسة، المهنة، كمهنيين، والمجتمع. تتضمن أهدافاً ومهاماً محددة للخدمة الاجتماعية.

حيث ركزت دراسة (Williamson et al., 2010) على تجارب طلاب الخدمة الاجتماعية وتأملاتهم. تشير النتائج إلى أن التدريب الميداني مكن الطلاب من تطبيق معارفهم النظرية على الممارسة الواقعية وإيجاد هويتهم كأخصائيين اجتماعيين في المستقبل. كما أظهرت تأملات الطلاب التحديات التي واجهوها، مثل عدم الشعور بالكفاءة والفجوة بين الواقع المهني والتوقعات. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (Eltaiba & Ndoeye, 2018)، (Bogo, 2015).

ويعتبر تطوير السرية أحد أهم جوانب قوة مهنة الخدمة الاجتماعية. لذا، من الضروري دمج المعارف التي يتعامل معها الممارسين بالقيم التي تشكل أساس المهنة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون للممارس القدرة على تطبيق هذه المعارف بمهارة عالية تعبر عن الهوية المهنية (Morals & Sherfar, 1994, p.255). ويتطلب ذلك من الممارسين أن يكونوا على دراية بالمعارف اللازمة وأن يتمتعوا بالمهارات الضرورية التي تمكنهم من تطبيق هذه المعارف والمهارات والقيم بكفاءة (Mory et al., 1999, p. 210). حيث أوضحت دراسة (الهادي، 2004) أنه يوجد قصور في قيام الأخصائيين الاجتماعيين بواجباتهم اللازمة تجاه تحقيق السرية وحفظ معلومات العميل.

وقد تناولت دراسة (الهادي، 2005) السرية باعتبارها من أهم القيم المهنية والجديرة بالتناول في هذا الصدد انطلاقاً من مبررين أساسيين، أولها، يتمثل في كون السرية من القيم الأخلاقية والمهنية الواجبة في العمل مع العميل وباعتبارها حق من حقوقه، إلى جانب أهميتها في دعم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي. أما المحور الثاني فيتحدد في طبيعة الارتباط بين السرية كقيمة مهنية وأخلاقية، وبين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. حيث أوضحت نتائج الدراسة إمكانية تحقيق السرية لبيانات العميل بدرجة عالية عند عمل الأخصائي في إطار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. بالإضافة إلى ثمة متطلبات يجب توفيرها بما يحقق سرية البيانات الخاصة بالعميل، ومنها: توفير برامج ملائمة لتسجيل الحالات، إلى جانب تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على تلك البرامج، مع تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الأخصائيين الاجتماعيين نحو ذلك. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (عبدالموجود، 2003) والتي أشارت إلى إمكانية تحقيق السرية من خلال التسجيل للحالات الفردية باستخدام الحاسب الآلي في العمل مع الحالات الفردية. وهذا ما أشارت إليه دراسة (حسان، 1992،، عبد المجيد، 2001).

يرى الباحث أن مبدأ السرية يتمتع بأهمية خاصة، مما يجعله محورياً في الممارسة المهنية. ومن ثم، يتطلب من الممارسين مستوى عالٍ من الكفاءة في تطبيقه خلال العمل مع الحالات الفردية، لا سيما في المجتمعات العربية التي تختلف في شكلها ومضمونها عن المجتمعات الغربية، فضلاً عن اختلاف طبيعة تعليم الخدمة الاجتماعية. وهذا يتفق مع ما أشار إليه الجندي والوريدات (2022)، حيث أكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مبدأ الخصوصية والسرية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، مما يبرز الحاجة لتأهيل أكاديمي متقدم وتدريب متخصص لضمان تطبيق فعال لمبادئ السرية في هذه السياقات المختلفة.

وأشار (Reamer, 2023) في دراسته وموضوعها: الذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية: القضايا الأخلاقية الناشئة. أصبح الذكاء الاصطناعي (AI) منتشرًا بشكل متزايد في الممارسة المهنية. يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لإجراء تقييمات المخاطر، ومساعدة الأشخاص في الأزمات، وتعزيز جهود الوقاية، وتحديد التحيزات في تقديم الخدمات الاجتماعية، وتوفير تعليم للخدمة الاجتماعية، والتنبؤ بالاحترق الوظيفي للأخصائي الاجتماعي ونتائج جهوده المهنية، من بين استخدامات أخرى. يوجد الآن قدر

كبير من الأدبيات حول الطرق التي يمكن من خلالها للأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم من المتخصصين استخدام الذكاء الاصطناعي لمساعدة الأشخاص المستضعفين. ومع ذلك، فإن أدبيات الخدمة الاجتماعية لا تتضمن فحصاً متعمقاً للآثار الأخلاقية لاستخدام الممارسين للذكاء الاصطناعي. واستهدف Reamer دراسة القضايا الأخلاقية المتعلقة باستخدام الأخصائيين الاجتماعيين للذكاء الاصطناعي؛ تطبيق المعايير الأخلاقية ذات الصلة؛ وتحديد عناصر استراتيجية الاستخدام الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين للذكاء الاصطناعي. وتشمل القضايا الأخلاقية الرئيسية التي تم تناولها الموافقة المستنيرة وحق العميل في تقرير المصير؛ الخصوصية والسرية؛ الشفافية؛ أخطاء التشخيص؛ التخلي عن مساعدة العميل؛ مراقبة العملاء؛ الانتحال وعدم الأمانة والاحتيال والتضليل؛ التحيز والتمييز والظلم؛ واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي القائمة على الأدلة. الأمر الذي من شأنه أن يزيد من أهمية أن تتوفر لدى الأخصائيين الاجتماعيين معايير الكفاءة في هذا الطرح، واهتمت الدراسة الحالية بما يتعلق بقضايا السرية في العمل مع الحالات الفردية.

وتشير الدراسات والأبحاث أن هناك حاجة ماسة لتطوير السرية في العمل مع الحالات الفردية، خاصة في ظل التطور الرقمي واستخدام الذكاء الاصطناعي. يجب أن تشمل على: تحسين معايير الشفافية في جمع البيانات، وتطبيق سياسات أخلاقية صارمة لحماية المعلومات الشخصية، واعتماد تكنولوجيا أكثر أماناً تضمن الحفاظ على سرية العملاء. (Yu & O'Neal, 1992)، (Millstein, 2000)، (أبوالمعاطي، 2003)، (الغرابية، 2010)، (البريثن، 2014)، (محفوظ والجمال، 2019)، (أبو النصر، 2020)، (عبدالسلام، 2022)، (عبدالحמיד، 2023)، (Reamer, 2023 & 2024).

وقد اتبع الباحث في الدراسة الحالية نهج الأدلة المبنية على البراهين بمراجعة الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الممارسة الأخلاقية بصفة عامة والسرية بصفة خاصة في تحديد أسباب تلك الفجوة بين المعرفة النظرية بالسرية والتطبيق العملي لها وقد استفاد الباحث من ذلك في بناء الرؤية المستقبلية لتطوير السرية في العمل مع الحالات الفردية "انظر جدول (1)": (Shahid, 2023)، (Odo et al., 2022)، (Untoro & Subaidi, 2022)، (نهشل، عبد الباقي، 2021)، (Zuchowski et al., 2019)، (Hardy, 2019)، (Barsky, 2019)، (Loos & Kostecki, 2018)، (اللويش، 2016)، (Papouli, 2016)، (Cheung, 2016)، (Al-Makhamreh et al., 2016).

(al., 2016)، (Noronha & Monteiro, 2015)، (Christenson et al., 2015)، (Reamer, 2011)، (Al Gharaibeh, 2011)، (القرني، 2008)، (Reamer, 2005)، (Sewpaul, 2014)، (Reamer, 2012)، (Hodge, 2004)، (Harris et al., 2002)، (Marsh, 2002)، (Freud & Krug, 2002)، (Gambrill, 2001)، (Brill, 2001)، (Reamer, 2000)، (Walker & Staton, 2000).

مشكلة البحث:

تشكل التطورات التكنولوجية السريعة، بما في ذلك استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الخدمة الاجتماعية، تحديًا كبيرًا فيما يتعلق بتطبيق السرية في العمل مع الحالات الفردية. على الرغم من وجود معايير أخلاقية تضمن حماية خصوصية العملاء، إلا أن هذه المعايير قد لا تكون كافية في مواجهة التحديات الجديدة التي يفرضها الذكاء الاصطناعي. لذلك، تبرز الحاجة إلى تطوير فنيات تطبيق السرية بما يتوافق مع هذه التحولات الرقمية، وضمان توافرها مع مبادئ الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين. تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف هذه المشكلة وتحليلها، مع تقديم رؤية مستقبلية تضمن حماية خصوصية العملاء وتعزيز الثقة بين الأخصائيين الاجتماعيين والعملاء في ظل التقدم التكنولوجي المستمر، وتأسيساً على ما تقدم تحددت مشكلة البحث الحالي في: "وضع رؤية مستقبلية لتطوير فنيات تطبيق السرية في العمل مع الحالات الفردية".

أهمية الدراسة ومبررات اختيارها:

تحديدت أهمية الدراسة وأسباب اختيار موضوعها على النحو التالي:

- 1- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية السرية كركيزة أساسية في التدخلات المهنية، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية بضرورة تطوير الكفاءات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في تطبيق السرية أثناء العمل مع الحالات الفردية.
- 2- ندرة الدراسات والبحوث حول فنيات تطبيق السرية في العمل مع الحالات الفردية. تُعد هذه الدراسة محاولة لسد هذه الفجوة، من خلال تقديم رؤية مستقبلية تستند إلى تحليل متعمق للدراسات السابقة.
- 3- تستجيب هذه الدراسة لما أكدت عليه العديد من الكتابات والأدبيات النظرية حيث أكدت على مدى الحاجة إلى إجراء رؤية مستقبلية من شأنها تطوير البحوث

والممارسات وكذلك نمط التعليم، المرتبطة بتطوير فنيات تطبيق السرية في العمل مع الحالات الفردية.

4- تعزيز البعد الأخلاقي في الممارسة المهنية حيث تركز الدراسة على أهمية البعد القيمي والأخلاقي في الخدمة الاجتماعية، مع التركيز على فنيات تطبيق مبدأ السرية. يعد هذا التركيز ضروريًا لضمان الممارسات المهنية المسؤولة والمتوافقة مع المعايير الأخلاقية.

أهداف الدراسة:

تحددت أهداف الدراسة في الهدف الرئيسي التالي: وضع رؤية مستقبلية لتطوير فنيات تطبيق السرية في العمل مع الحالات الفردية.
تساؤلات الدراسة:

تحددت تساؤلات الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما الرؤية المستقبلية لتطوير فنيات تطبيق السرية في العمل مع الحالات الفردية.
مفاهيم الدراسة: مفهوم الرؤية المستقبلية:

يعرفها قاموس كامبردج (Cambridge Dictionary) بأنها فكرة أو صورة في الذهن لما يمكن أن يكون عليه شيء ما في المستقبل، كما هي القدرة على وضع خطط مستقبلية (Cambridge Dictionary, 2020). الرؤية تحدد المستقبل وهي تأتي من ثلاث مصادر هي الخبرة Experience والمعرفة Knowledge والتصور Imagination، والرؤية هي تصور للصورة الذهنية المستقبلية والقيم التي تحكمها واتجاهها في المستقبل (أبو النصر، 2018، ص. 98). يُعد تحديد الرؤية المستقبلية من الأدوات الأساسية التي تساعد في تحسين الأداء وضمان التكيف مع التغيرات المستقبلية" (نوسباوم، 2011، ص. 45). بالإضافة لذلك فهي أداة حيوية لإدارة التغيير والتكيف مع الاتجاهات الجديدة في مهنة الخدمة الاجتماعية (Thompson, 2018, p.102). تساهم الرؤية المستقبلية في تقديم إطار عمل يسمح للممارسين الاجتماعيين بالاستجابة للتحديات الجديدة والتكنولوجيا الحديثة (Marten, 2015, p.78). حيث تعتبر الرؤية المستقبلية أداة حيوية في تحديد الأهداف وتوجيه الأنشطة لتحقيق النجاح على المدى الطويل (Drucker, 2007, p. 115). وتشتمل الرؤية المستقبلية على التحليل والتخطيط لتحديد كيف يمكن أن تتطور فنيات تطبيق السرية في المستقبل (Kotler & Keller, 2016, p.48).

ويرى الباحث أن الرؤية المستقبلية تشير إلى عملية وضع تصور شامل وموجه للمستقبل بناءً على تحليل الاتجاهات الحالية والتحديات المحتملة، مع التركيز على تحديد الأهداف الاستراتيجية والخطط التي يمكن أن تساعد في تحقيق تلك الأهداف. في سياق تطوير فنيات تطبيق السرية في العمل مع الحالات الفردية، تتضمن الرؤية المستقبلية تحديد كيفية تحسين وتعزيز المبادئ الأخلاقية والتقنية المتعلقة بالسرية في مواجهة التحديات المستقبلية والتغيرات التكنولوجية، ويوضح الباحث أهمية الرؤية المستقبلية في الشكل التالي: يوضح أهمية الرؤية المستقبلية للبحث الحالي. (تصميم وإعداد الباحث)



ويمكن تعريف الرؤية المستقبلية في الدراسة الراهنة بأنها: جهد علمي منظم يهدف إلى وضع تصورات مستقبلية لتطوير فنيات وأساليب تطبيق السرية في العمل مع الحالات الفردية، بناءً على التحليل والاستقراء والاستنباط لزيادة كفاءة إحصائي العمل مع الأفراد والأسر في تطبيق فنيات السرية أثناء التدخلات العلاجية مع العملاء. بالإضافة إلى تحليل مدونات السلوك المهني والدراسات والأبحاث العلمية المرتبطة بوصف وتحديد فنيات تطبيق السرية في العمل مع الحالات الفردية.

مفهوم السرية في العمل مع الحالات الفردية:

تعرف السرية في مهنة الخدمة الاجتماعية بأنها: أحد المبادئ المهنية الأساسية التي تُعزز من الثقة بين الأخصائي الاجتماعي والعميل. وهي تعني الحفاظ على معلومات

العمل الخاصة وعدم الكشف عنها لأطراف خارجية دون إذن صريح من العميل، ما لم تكن هناك مصلحة ملحة تتطلب ذلك. فهي تعزز من الأمان النفسي للعملاء، مما يسمح لهم بالتحدث بحرية وصدق عن قضاياهم دون خوف من التعرض للفضح أو الانتهاك (National Association of Social Workers [NASW], 2017). وفي العمل مع الحالات الفردية، تتطلب السرية الحفاظ على خصوصية المعلومات الشخصية التي يشاركها العميل خلال التدخلات المهنية. يشمل ذلك المعلومات المتعلقة بالحالة النفسية، العائلية، أو الاجتماعية للعميل. وتعتبر السرية جزءاً من الأخلاقيات المهنية التي تضمن تقديم خدمة فعالة وآمنة، مما يعزز العلاقة بين الأخصائي الاجتماعي والعميل (Reamer, 2018). ويمكن تعريف السرية في العمل مع الحالات الفردية بالدراسة الراهنة على أنها: قيمة مهنية تضمن الالتزام بمجموعة من القواعد والممارسات التي تهدف إلى حماية المعلومات الشخصية والحساسية التي يشاركها أنساق العمل المهني (نسق العميل والأنساق المشاركة في المشكلة) مع الأخصائي الاجتماعي خلال مراحل التدخل المهني مع الأفراد والأسر.

الطريقة المنهجية المستخدمة في الدراسة:

نوع الدراسة:

تصنف الدراسة الحالية ضمن البحوث الاستشرافية، والتي تهدف إلى فهم الواقع الراهن كأساس لاستكشاف المستقبل، ومحاولة للتوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير فنيات تطبيق السرية في العمل مع الحالات الفردية.

المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة الحالية على عدد من الطرق المنهجية التي تتفق مع طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها باعتبارها من أكثر الطرق المنهجية التي تستخدم في الدراسات النظرية المكتوبة ويمكن الإشارة إلى هذه المناهج فيما يلي:

(أ) **المنهج الاستقرائي:** وذلك بهدف عرض وتحليل الكتابات النظرية والدراسات السابقة التي أجريت عربياً وعالمياً والمتعلقة بفنيات تطبيق السرية في العمل مع الحالات الفردية، والاستفادة من هذه الكتابات في طرح العلمي لمشكلة الدراسة.

(ب) **المنهج الاستنباطي:** والذي يعتمد على التفكير المنطقي الاستنتاجي وذلك لمحاولة للتوصل إلى استنتاجات منطقية متعلقة بموضوع فنيات تطبيق السرية بهدف

التوصل إلى صياغة رؤية مستقبلية لتطوير فنيات تطبيق السرية في العمل مع الحالات الفردية.

الأداة المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الأدوات الآتية في جمع البيانات:

(أ) البحث المكتبي للإطار النظري المرتبط بالسرية في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة، وكذلك مراجعة الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

(ب) دليل تحليل محتوى/ مضمون الدراسات والبحوث المحلية والعالمية المرتبطة بفنيات تطبيق السرية في العمل مع الحالات الفردية، كواحد من أنسب الأدوات البحثية المستخدمة مع هذه النوعية من الدراسات والبحوث، حيث يُسهم التحليل الكيفي لهذه الدراسات والبحوث في إعداد إطار عمل يهدف إلى وضع رؤية مستقبلية لتطوير فنيات تطبيق السرية في العمل مع الحالات الفردية.

مجتمع الدراسة:

طبقاً لأهداف الدراسة وعنوانها فقد تضمنت الدراسة عينة من الأبحاث العربية التي أجريت في البيئة العربية والخاصة بالسرية في الخدمة الاجتماعية، وكذلك تضمنت عينة من الدراسات والأبحاث التي أجريت في البيئات الغربية الخاصة بفنيات السرية في الخدمة الاجتماعية، وبلغ عدد الدراسات (78) دراسة مقسمة إلى دراسات باللغة العربية وعددها (22) دراسة، بينما جاءت عدد الدراسات الأجنبية (56) دراسة.

نتائج الدراسة:

التحليل الكيفي لنتائج الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت السرية في العمل مع الحالات الفردية:

بعد مراجعة وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بالسرية يمكن استخلاص المؤشرات التالية كأساس لتشكيل رؤية مستقبلية تهدف إلى تطوير فنيات تطبيق السرية في العمل مع الحالات الفردية:

مفهوم السرية في العمل مع الحالات الفردية:

السرية تتعلق بحماية المعلومات الشخصية للعميل وضمان عدم الكشف عنها لطرف ثالث دون موافقة صريحة من العميل، إلا في حالات استثنائية تتعلق بالخطر المحتمل. دراسة (Reamer, 2018) تشير إلى أن السرية جزء أساسي من الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين، مما يجعلها أحد الأعمدة الأساسية للممارسات المهنية.

أهمية السرية في بناء الثقة بين العميل والأخصائي الاجتماعي:

السرية تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز الثقة بين الأخصائي الاجتماعي والعميل. تُعتبر هذه الثقة حجر الأساس لنجاح العملية العلاجية أو الدعم الذي يُقدمه الأخصائي. بحسب دراسة (Zastrow & Kirst-Ashman, 2016)، يمكن للعميل أن يكون أكثر صراحة وانفتاحًا عندما يشعر بالثقة في أن معلوماته الشخصية ستظل سرية. هذه الثقة تسمح للأخصائي بفهم المشكلة بشكل أفضل، مما يؤدي إلى نجاح عملية المساعدة وتحقيق أهداف التدخل المهني.

التحديات التقنية في الحفاظ على تطبيق السرية:

مع تطور التكنولوجيا واعتماد مهنة الخدمة الاجتماعية على الأدوات الرقمية، أصبحت السرية أكثر عرضة للتهديدات التقنية مثل القرصنة وتسريب البيانات. دراسة (Banks, 2018) تسلط الضوء على تحديات تطبيق السرية في العصر الرقمي، مشيرة إلى أنه يجب اتخاذ إجراءات إضافية لضمان حماية المعلومات المخزنة رقميًا.

دور الذكاء الاصطناعي في تهديد أو تعزيز فنيات تطبيق السرية:

الذكاء الاصطناعي يمثل سلاحًا ذا حدين في العمل مع الأفراد والأسر. من جهة، يمكنه تحسين تحليل البيانات وتقديم توصيات أفضل. ومن جهة أخرى، يمكن أن يهدد السرية بسبب حجم البيانات التي يحتاج إلى معالجتها. دراسة (Reamer, 2023) تؤكد على أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي بحذر في العمل مع الحالات الفردية، مع وجود ضوابط أخلاقية صارمة لضمان عدم انتهاك خصوصية العملاء.

قوانين حماية البيانات وتأثيرها على تطبيق فنيات السرية في العمل مع الحالات الفردية: إدخال قوانين حماية البيانات مثل قانون حماية البيانات العامة (GDPR) في الاتحاد الأوروبي، يعزز من تطبيق السرية، ولكنه يفرض أيضًا مسؤوليات إضافية على الأخصائيين الاجتماعيين. دراسة (Lowenberg & Dolgoff, 2016) تشير إلى أن هذه القوانين توفر حماية قانونية مهمة، لكنها تتطلب من الأخصائيين الاجتماعيين بذل الجهد في فهم كيفية تطبيقها بشكل فعال.

التغيرات الاجتماعية وتأثيرها على فنيات تطبيق السرية:

التغيرات الاجتماعية، مثل زيادة الوعي بالحقوق الشخصية وانتشار التكنولوجيا، أثرت بشكل مباشر على كيفية تطبيق السرية في العمل مع الحالات الفردية. دراسة (Hardy, 2019) أشارت إلى أن هذه التغيرات تتطلب من الأخصائيين الاجتماعيين مواكبة التطورات وتعديل ممارساتهم بما يضمن حماية البيانات الشخصية.

استخدام التكنولوجيا لتعزيز السرية في العمل مع الحالات الفردية:

التكنولوجيا يمكن أن تكون أداة قوية لتعزيز السرية إذا تم استخدامها بشكل صحيح. أدوات مثل التشفير، والتحقق بخطوتين، والأنظمة الإلكترونية المحمية تساهم في حماية المعلومات الشخصية للعملاء. دراسة (Freud & Krug, 2002) توضح أن استخدام التكنولوجيا المتقدمة يمكن أن يحسن من قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على حماية بيانات العملاء.

التدريب المستمر للأخصائيين الاجتماعيين على فنيات تطبيق السرية:

التدريب المستمر هو العامل الأساسي في تمكين الأخصائيين الاجتماعيين من تطبيق السرية بفعالية. وفقاً لدراسة (Williamson et al., 2010)، يجب أن يتضمن التدريب تعليمات حول كيفية استخدام التكنولوجيا بطريقة آمنة والتعامل مع التحديات القانونية والأخلاقية المرتبطة بالحفاظ على سرية معلومات العملاء.

الأخلاقيات المهنية ودورها في تطبيق السرية في العمل مع الحالات الفردية:

تعد الأخلاقيات المهنية جزءاً لا يتجزأ من مهنة الخدمة الاجتماعية. السرية ليست مجرد التزام قانوني، بل هي جزء من المبادئ الأخلاقية التي يتبعها الأخصائيين الاجتماعيين في عملهم. دراسة (Zastrow & Kirst-Ashman, 2016) تشير إلى أن احترام السرية يعزز من الممارسة المهنية ويؤكد على الالتزام بحقوق العميل.

استراتيجيات تعزيز السرية في الممارسة المهنية:

لتعزيز السرية، يمكن اتباع مجموعة من الاستراتيجيات مثل تقديم معلومات واضحة للعميل حول حقوقه، استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة لحماية البيانات، والالتزام بالمعايير القانونية والأخلاقية. دراسة (Reamer, 2018) تسلط الضوء على ضرورة تبني هذه الاستراتيجيات كجزء أساسي من الممارسة اليومية للأخصائيين الاجتماعيين.

التوازن بين تطبيق السرية وواجبات الأخصائي الاجتماعي:

في بعض الحالات، قد يتطلب التزام الأخصائي الاجتماعي بواجبات الحماية الكشف عن بعض المعلومات الحساسة، مثل حالات الخطر الشديد على العميل أو الآخرين. دراسة (Reamer, 2005) توضح أن السرية ليست مطلقة، وأنه يجب على الأخصائيين الاجتماعيين معرفة كيفية التوازن بين التزامهم بحماية السرية وبين واجبهم في حماية العميل من المخاطر.

التوجهات المستقبلية لتطبيق السرية في ظل التغيرات التكنولوجية:

مع تطور التكنولوجيا، سيكون على الأخصائيين الاجتماعيين مواكبة الأدوات الجديدة والتطورات التقنية لضمان الحفاظ على السرية. دراسة (Reamer, 2023) تؤكد على أهمية التفكير المستقبلي ووضع خطط لتطوير المعايير الأخلاقية والتقنية التي تواكب هذا التطور.

التأثيرات الثقافية على تطبيق السرية:

البيئات الثقافية المختلفة قد تؤثر على كيفية تطبيق السرية في مهنة الخدمة الاجتماعية. دراسة (Hardy, 2019) تشير إلى أن المجتمعات المختلفة قد تتبنى مفاهيم مختلفة حول السرية والخصوصية، مما يتطلب من الأخصائيين الاجتماعيين تعديل ممارساتهم بناءً على السياق الثقافي الذي يمارسون فيه عملهم.

تأثير التغيرات القانونية العالمية على تطبيق السرية:

التغيرات القانونية على المستوى الدولي، مثل تطبيق قوانين حماية البيانات في الاتحاد الأوروبي (GDPR) والقوانين الأمريكية المتعلقة بالخصوصية، فرضت تحديات كبيرة على تطبيق السرية في مهنة الخدمة الاجتماعية. دراسة (Reamer, 2018) تشير إلى أن هذه القوانين تمنح حماية إضافية للعملاء، ولكنها تتطلب من الأخصائيين الاجتماعيين التعامل مع تفاصيل قانونية معقدة، مما يزيد من مسؤولياتهم فيما يتعلق بتطبيق السرية بشكل واضح ودقيق.

تداخل السرية مع قضايا حقوق الإنسان:

في بعض الأحيان، تتداخل السرية مع قضايا أخرى تتعلق بحقوق الإنسان، مثل حق العميل في تقرير مصيره أو في الحصول على معلومات دقيقة حول حالته. وفقاً لدراسة (Banks, 2018)، يجب أن يكون الأخصائي الاجتماعي قادراً على تحقيق التوازن بين احترام السرية وضمان أن حقوق العميل في الوصول إلى المعلومات والحفاظ على كرامته يتم مراعاتها بشكل كامل.

إدارة المخاطر في العمل مع الحالات الفردية المتعلقة بالسرية:

إدارة المخاطر تعتبر جزءاً لا يتجزأ من تطبيق السرية. في حالات مثل تهديد العميل لنفسه أو للآخرين، يتعين على الأخصائي الاجتماعي اتخاذ قرار استثنائي حول الكشف عن بعض المعلومات لحماية الأفراد. دراسة (Freud & Krug, 2002) أشارت إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين يجب أن يتعلموا كيفية إدارة هذه المخاطر بشكل يتناسب مع المبادئ الأخلاقية للحفاظ على السرية.

تحديات تطبيق السرية في بيئات العمل متعددة الثقافات:

العمل في بيئات متعددة الثقافات يتطلب من الأخصائيين الاجتماعيين مراعاة التقاليد والقيم الخاصة بكل مجتمع. وفقاً لدراسة (Hardy, 2019)، يمكن أن يواجه الأخصائيين الاجتماعيين صعوبات في تطبيق السرية إذا كانت تلك القيم تتعارض مع مفهوم السرية المتعارف عليه في الممارسات المهنية. من الضروري أن يتم تعديل الممارسات المهنية لتناسب مع الاحتياجات الثقافية لكل مجتمع مع الحفاظ على المبادئ الأخلاقية العامة.

السرية في مواجهة تقنيات الاتصال الحديثة:

مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات المصادقة الفورية، أصبح الحفاظ على السرية أكثر تحدياً، خاصة عندما يكون العميل أو الأخصائي الاجتماعي يعتمدون على هذه الوسائل للتواصل. دراسة (Lowenberg & Dolgoff, 2016) تناولت الحاجة إلى وضع بروتوكولات جديدة لاستخدام وسائل الاتصال الحديثة بطريقة تحافظ على السرية وتمنع تسرب المعلومات.

تحليل التحديات الأخلاقية المرتبطة بالكشف عن المعلومات:

قد يتعرض الأخصائي الاجتماعي لمواقف تجبره على الكشف عن معلومات حساسة، مثل حالات الإبلاغ عن إساءة معاملة الأطفال أو عنف الأسرة. دراسة (Reamer, 2005) توضح أن هذه التحديات تتطلب من الأخصائيين الاجتماعيين اتخاذ قرارات دقيقة تستند إلى المعايير الأخلاقية والقانونية لحماية العميل والمجتمع، مع الحفاظ على أكبر قدر ممكن من السرية.

دور السرية في تعزيز العدالة الاجتماعية:

تعتبر السرية أداة لحماية الفئات المهمشة في المجتمع، حيث تمنع استغلال المعلومات الشخصية للأفراد ضدهم. دراسة (Banks, 2018) تشير إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين يجب أن يكونوا على دراية بالكيفية التي يمكن أن تؤثر فيها السرية على تمكين الأفراد الضعفاء وحمايتهم من التمييز أو الظلم.

التغيرات في إدارة الحالات الفردية بسبب التحول الرقمي:

التحول الرقمي في إدارة الحالات الفردية قد أدى إلى تغيرات كبيرة في كيفية تطبيق السرية. الأنظمة الرقمية تُستخدم بشكل متزايد في إدارة الملفات، ما يفرض الحاجة إلى ضمان أمان هذه الأنظمة من القرصنة والوصول غير المصرح به. دراسة (Hardy, 2019) تشير إلى ضرورة وجود تدابير صارمة لحماية هذه الأنظمة والتأكد من أن بيانات العملاء تظل آمنة.

المسؤولية المهنية في تأمين سرية المعلومات الصحية والنفسية:

في مجال الإدمان والصحة النفسية، تزايد الحاجة إلى حماية المعلومات الحساسة التي يقدمها العملاء أثناء الجلسات العلاجية. دراسة (Freud & Krug, 2002) تشير إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون في هذا المجال يجب أن يتعاملوا مع معلومات شديدة الحساسية تتعلق بالصحة العقلية والنفسية للعملاء، مما يجعل السرية أمراً حيوياً يجب الالتزام به بشكل صارم.

التوعية العامة بأهمية السرية في الممارسات المهنية:

التوعية العامة حول أهمية السرية تعتبر خطوة مهمة في تعزيز هذه الممارسة في العمل مع الحالات الفردية. تشير دراسة (Williamson et al., 2010) إلى أن العملاء يحتاجون إلى فهم حقوقهم المتعلقة بالسرية، وكيفية حمايتهم، والأسباب التي قد تستدعي الكشف عن المعلومات في بعض الحالات الطارئة. التوعية تساهم في بناء ثقة العملاء بالأخصائي الاجتماعي وتجعلهم أكثر تعاوناً في العملية العلاجية.

تعزيز السرية في التعامل مع الأطفال والقصر:

التدخل المهني مع الأطفال والقصر يتطلب من الأخصائي الاجتماعي مراعاة جوانب قانونية وأخلاقية إضافية لضمان حماية حقوقهم، بما في ذلك السرية. في بعض الحالات، قد يكون من الضروري الكشف عن معلومات حساسة لحماية الطفل من الخطر. دراسة (Reamer, 2018) تشير إلى أن العمل مع هذه الفئة العمرية يفرض على الأخصائيين اتخاذ قرارات مدروسة حول متى وكيف يمكن الكشف عن المعلومات، مع الحفاظ على أكبر قدر ممكن من السرية بما يتماشى مع القوانين التي تحمي حقوق الأطفال.

السرية في العمل مع الفئات الضعيفة والمهمشة:

التدخل المهني مع الفئات المهمشة مثل المهاجرين، اللاجئين، وذوي الإعاقات يطرح تحديات إضافية فيما يتعلق بتطبيق السرية. غالباً ما تكون هذه الفئات عرضة للتمييز أو الاستغلال، وبالتالي فإن حماية سرية معلوماتهم تصبح أكثر إلحاحاً. وفقاً لدراسة (Banks, 2018)، يتعين على الأخصائيين الاجتماعيين أن يكونوا حذرين بشكل خاص عند التعامل مع هذه الفئات لضمان أن معلوماتهم الشخصية لا تُستخدم ضدهم.

تأثير التكنولوجيا الناشئة على السرية: “البلوك تشين”¹ (Blockchain)

تقنية البلوك تشين بدأت تظهر كوسيلة جديدة لحفظ البيانات، وهي توفر مستويات عالية من الأمان بفضل خصائصها الموزعة واللامركزية. دراسة (Hardy, 2019) تشير إلى أن هذه التكنولوجيا يمكن أن تكون أداة مفيدة في تعزيز السرية، خاصة فيما يتعلق بتخزين السجلات الصحية والاجتماعية. مع ذلك، ما زال استخدام البلوك تشين في مجال الخدمة الاجتماعية في مراحله الأولى، ويحتاج إلى مزيد من البحث لفهم كيفية تطبيقه بشكل أخلاقي وفعال.

تطبيق السرية وأخلاقيات العمل عن بُعد مع الحالات الفردية:

مع الانتشار المتزايد للعمل عن بُعد، وخاصة بعد جائحة كوفيد-19، ظهرت تحديات جديدة تتعلق بالحفاظ على السرية. الأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون من المنزل أو من مواقع غير تقليدية قد يواجهون صعوبات في الحفاظ على خصوصية وسرية المعلومات التي كشفتها عملية التدخل المهني دراسة (Freud & Krug, 2002) تشير إلى أهمية وضع إرشادات واضحة حول كيفية التعامل مع المعلومات الحساسة عند العمل عن بُعد، بما في ذلك استخدام برامج آمنة للتواصل وتخزين المعلومات.

تأثير السرية على العلاقة المهنية طويلة الأمد:

الحفاظ على السرية على مدار علاقة مهنية طويلة مع العميل يعزز الثقة ويزيد من فرص نجاح التدخلات العلاجية. دراسة (Reamer, 2005) توضح أن العلاقة طويلة الأمد بين الأخصائي الاجتماعي والعميل تتطلب مراجعة مستمرة لمستوى السرية المطبق، خاصة مع تغير الظروف المحيطة.

¹ هو نوع من قاعدة البيانات الرقمية الموزعة أو السجل الرقمي الذي يتم تسجيل المعاملات فيه بطريقة آمنة وشفافة. يمكن تشبيه البلوك تشين بدفتر حسابات عملاق يتم تسجيل كل عملية تحدث على الشبكة فيه. ومن أهم خصائص البلوك تشين أنه موزع، آمن، وغير قابل للتغيير.

جدول (1) بوضوح الرؤية المستقبلية، وآليات تنفيذها لتطوير السرية في العمل مع الحالات الفردية:

م	الهدف	المستهدف	النوع	آليات التنفيذ	استراتيجيات التنفيذ	تدريبات التنفيذ	وسائل التنفيذ	جهات التنفيذ	الوقت المتوقع للتنفيذ	العائد/المخرجات	مؤشرات تدل على الفعالية
1	تطوير معايير أخلاقية جديدة	الأخصائيين الاجتماعيين، الباحثون	تطوير سياسات	تحديث المعايير الأخلاقية، إعداد وثيقة معايير جديدة، إجراء ورش عمل للتدريب على المعايير.	استراتيجية البناء المعرفي، استراتيجية التمكين	التعلم المشترك المناقشة الجماعية الاتصال المباشر	وفائق المعايير ورش عمل تدريبية	هيئات علمية مؤسسات تدريبية الجامعات الكليات الأقسام	6-12 شهر	معايير أخلاقية محدثة تحسين الممارسات الأخلاقية	توافق المعايير مع التحديات الجديدة زيادة نسبة رضا الأخصائيين عن التدريب
2	الامتنال للتشريعات	الأخصائيين الاجتماعيين، الإدارات	مراجعة قانونية	مراجعة التشريعات الحالية، تحديث السياسات الداخلية، توفير تدريبات حول التشريعات.	استراتيجية الامتنال، استراتيجية التفرغ الاجتماعي	تحليل القوانين تدريب على التشريعات الجديدة	الاجتماعات واللقاءات وفائق التشريعات برامج تدريبية وورش العمل	القانونية إدارات المؤسسات الاجتماعية	6-9 شهر	توافق السياسات مع التشريعات تحسين الامتنال للقوانين	تقرير مصفوفة التوافق مع القوانين تقارير مراجعة الامتنال
3	تقوية العلاقة المهنية	الأخصائيين الاجتماعيين، العملاء	بناء العلاقات الجيدة	تنظيم جلسات توعوية وتدريب، توفير أدوات للتواصل، إعداد آليات للتقديم والملاحظات.	استراتيجية التفرغ الاجتماعي، استراتيجية الاتصال	تدريبات على بناء الثقة أدوات تواصل فعالة	جلسات توعوية أدوات تواصل استبيانات	مشرفون فرق التدريب الأخصائيين الاجتماعيين	4-6 شهر	علاقات مهنية قائمة على الثقة تحسين تطبيق السرية	زيادة نسبة رضا العملاء فعالية التواصل وبناء الثقة

6	الابتكار والإبداع في الأدوات والوسائل	الانقسام الفعمية الباحثين الأصصافيين الاجتماعيين	تطوير أدوات	تطوير أدوات جديدة، استخدام تقنيات حديثة، اختبار الأدوات في بيئات العمل.	استراتيجية التمكن	التعلم العمل المشترك المناقشة الجامعية الاتصال المباشر تطوير أدوات	الاجتماعيات والقائات المحاضرات الكليات الجامعات	الاجتماعيات العلمية الكليات الجامعات	18-12 شهر	أدوات مبتكرة تحسين تطبيق السرية بطرق جديدة	تقديم تقييمات الأدوات الجديدة ملاحظات المستفيدين
5	تحديث المناهج الدراسية والتدريبية	الأكاديميين المحارسين الطلاب	تطوير مناهج	مراجعة المناهج الدراسية، تضمين تقنيات جديدة، تنظيم دورات تدريبية، تحديث المناهج والمقررات بأدوات الذكاء الاصطناعي في تطبيق السرية وحماية المعلومات.	استراتيجية الإقناع	تدريب على أدوات الذكاء الاصطناعي	كتب ومقالات مناهج تدريبية ورش عمل	الاجتماعيات العلمية مؤسسات الرعاية الاجتماعية مراكز التدريب السوزارات المعنية	12-6 شهر	مناهج محدثة تحسين جاهزية الأصصافيين	مصفوفة توافق المناهج مع التحديات تقارير تقديم التمارين وملاحظات المتدربين
4	توعية العملاء	العملاء، المجتمع	حملات توعية	تنظيم حملات توعية، إعداد مواد توعية، عقد ندوات وورش عمل.	استراتيجية التوعية	إعداد منشورات توعية	منشورات توعية	المؤسسات الاجتماعية فرق العمل التوعية	12-6 شهر	زيادة السرية تعزيز مشاركة العملاء في حماية المعلومات	زيادة في نسبة الوعي مشاركة العملاء في المبادرات التوعية

8	وضع آليات مراجعة دورية	الأخصائيين، فرق المراجعة	مراجعة وتقييم	تطوير آليات للمراجعة الدورية، إعداد تقارير دورية، إجراء تقييمات شاملة.	استراتيجية المراجعة، استراتيجيات التقوية	إعداد تقارير دورية، تقييم الأداء مراجعات السياسات والممارسات	تقارير دورية أدوات تقييم استبيانات	فريق المراجعة المشرفون	شهر 12-6	تقييم فعال لقياسات السرية تحسين التزام السياسات	تتبع النتائج الدورية تقييم فعالية المراجعة والتقييم
7	استشراف التحديات المستقبلية	الممارسين الطلاب المؤسسات التعليمية والتدريبية	تخطيط استراتيجي	إجراء دراسات استشرافية، تطوير خطط واستراتيجيات استجابة للتحديات، تنظيم ورش عمل لمواكبة التغيرات.	استراتيجية التقييم، استراتيجيات التحسين، استراتيجيات التمكين	دراسات استشرافية تطوير استراتيجيات ورش عمل تحليلية	تقارير تحليلية ورش عمل	الأقسام العلمية المؤسسات المختصة مراكز التدريب	شهر 18-12	خط استشراف التحديات المستقبلية - جاهزية للمستقبل	تقارير الخطط والاستراتيجيات
م	الهدف	المستهدف	النوع	آليات التنفيذ	استراتيجيات التنفيذ	تقنيات التنفيذ	وسائل التنفيذ	جهات التنفيذ	الوقت المتوقع للتنفيذ	العائد/المخرجات	مؤشرات تدل على الفعالية

ملخص الجدول:

الهدف: الهدف الرئيسي الذي تسعى الرؤية لتحقيقه.

المستهدف: الفئات أو الأطراف التي يتم التركيز عليها لتحقيق الهدف.

النوع: نوع النشاط أو الأداة المستخدمة.

آليات التنفيذ: الطرق والخطوات المتبعة لتنفيذ النشاط.

استراتيجيات التنفيذ: الاستراتيجيات التي تُستخدم لتحقيق الهدف.

تكتيكات التنفيذ: الأساليب العملية المحددة المستخدمة في التنفيذ.

وسائل التنفيذ: الأدوات والموارد التي تُستخدم.

جهات التنفيذ: الأطراف أو الجهات المسؤولة عن تنفيذ النشاط.

الوقت المتوقع للتنفيذ: الفترة الزمنية المتوقعة لإكمال النشاط.

العائد أو المخرجات: النتائج المتوقعة من تنفيذ النشاط.

مؤشرات النجاح: المعايير التي تُستخدم لقياس نجاح النشاط وتحقيق الأهداف.

يهدف هذا الجدول إلى تقديم إطار شامل لتنفيذ الأهداف التي تسعى الرؤية المستقبلية لتحقيقها، مما يعزز من فعالية السرية في العمل مع الحالات الفردية ويضمن تحسين الأداء المهني وحماية حقوق العملاء.

أدوار الأخصائيين الاجتماعيين لضمان تحقيق الرؤية المستقبلية المقترحة:

يمكن الإشارة إلى الأدوار المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في تطوير السرية في التدخلات المهنية مع العملاء في الجدول التالي:

جدول (2) يوضح العلاقة بين الأهداف والأدوار المهنية لتحقيق الرؤية المستقبلية لتطوير السرية:

أهداف الرؤية المستقبلية	الدور المهني	المهام والمسؤوليات	التطبيق	مؤشرات تقييم الاداء
تطوير معايير أخلاقية جديدة	المدافع	الدفاع عن تطوير وتبني معايير أخلاقية جديدة لضمان التعامل الفعال مع التحديات المتعلقة بالسرية. تعزيز أهمية الالتزام بالمعايير الجديدة بين الزملاء والمؤسسات.	تقديم مقترحات للهيئات المهنية لتحديث المعايير الأخلاقية. التواصل مع أصحاب المصلحة لدعم التغيير.	قبول واعتماد المعايير الجديدة في الممارسات المهنية. زيادة الامتثال للمعايير الأخلاقية.
الامتثال للتشريعات	المستشار	تقديم استشارات حول كيفية تطبيق فنيات السرية وفقاً للتشريعات المحلية والدولية. توجيه الأخصائيين الاجتماعيين لضمان توافق الممارسات مع سياسات الرعاية الاجتماعية.	تنظيم ورش عمل قانونية. توفير إرشادات حول القوانين ذات الصلة بالسرية.	تقليل المخاطر القانونية. زيادة الالتزام بالمتطلبات التشريعية.

أهداف الرؤية المستقبلية	الدور المهني	المهام والمسؤوليات	التطبيق	مؤشرات تقييم الأداء
تقوية العلاقة المهنية	المعلم	تعليم الأخصائيين الاجتماعيين كيفية بناء علاقات قائمة على الثقة والسرية مع العملاء . تطوير مهارات التواصل المهني لضمان سرية المعلومات .	إعداد برامج تدريبية تركز على بناء الثقة . تقديم نماذج عملية لتطبيق السرية .	تحسن في جودة العلاقات المهنية . زيادة رضا العملاء عن مستوى السرية .
توعية العملاء	المدرّب	تدريب العملاء على فهم حقوقهم المتعلقة بالسرية وكيفية حماية معلوماتهم الشخصية . تقديم ورش عمل تفاعلية حول أهمية السرية في العلاقات المهنية .	تنظيم جلسات تدريبية للعملاء . تطوير مواد تعليمية مبسطة .	زيادة وعي العملاء بأهمية السرية . تقليل حالات تسريب المعلومات الشخصية .
تحديث المناهج الدراسية والتدريبية	المحلل	تحليل المناهج الحالية وتحديد الفجوات المتعلقة بتعليم تقنيات السرية . تحديث المناهج لإدراج مفاهيم وتقنيات جديدة لحماية السرية .	مراجعة المناهج بانتظام وتضمين المحتوى المحدث . إجراء أبحاث حول أفضل الممارسات العالمية .	تكمّل مفاهيم السرية في المناهج . تحسين نتائج الطلاب في موضوعات السرية .
الابتكار والإبداع في الأدوات والوسائل	المقوم	تقييم الأدوات والوسائل الحالية المتعلقة بتطبيق السرية . تقديم توصيات لتحسين الأدوات أو تطوير أدوات جديدة تعتمد على التكنولوجيا .	اختبار وتقييم فعالية الأدوات . تقديم تقرير مفصل عن التحسينات المطلوبة .	زيادة استخدام الأدوات المحسنة . تحسين فعالية حماية السرية باستخدام الأدوات الجديدة .
استشراف التحديات المستقبلية	الممكن	تمكين الأخصائيين الاجتماعيين من مواجهة التحديات المستقبلية المتعلقة بالسرية من خلال تزويدهم بالمهارات والأدوات المناسبة . تعزيز قدراتهم على الابتكار في الحلول .	تنظيم جلسات عصف ذهني حول التحديات المستقبلية . توفير تدريبات حول استخدام تقنيات متطورة .	جاهزية الأخصائيين للتعامل مع التحديات الجديدة . زيادة الابتكارات في مجال حماية السرية .
وضع آليات مراجعة دورية	المحرك	تحفيز المؤسسات على تبني آليات مراجعة دورية لفنيات السرية . التأكد من تحديث السياسات والإجراءات وفقاً للنتائج المستخلصة من المراجعات .	إنشاء لجان مراجعة متخصصة . إعداد تقارير دورية وتوصيات للتحسين .	انخفاض الانتهاكات المتعلقة بالسرية . تحسين مستمر في ممارسات السرية .

يتضح من الجدول أن:

تنوع الأدوار: الأدوار المذكورة تغطي جميع الجوانب الضرورية لتحقيق رؤية متكاملة، بدءاً من الدفاع عن التحديثات الأخلاقية وحتى التطبيق الميداني.

ربط الأهداف بالأدوار: كل دور مرتبط بشكل واضح بهدف محدد من أهداف الرؤية، مما يضمن تركيز الجهود لتحقيق النتائج المرجوة.

التقييم المستمر: الأدوار تتضمن آليات تقييم الأداء لضمان تحسين الأداء باستمرار ومواكبة التطورات.

الآليات اللازمة لضمان تحقيق الرؤية المستقبلية لتطوير السرية في العمل مع الحالات الفردية:

جدول (3) يوضح الآليات اللازمة لتحقيق الرؤية المستقبلية لتطوير السرية:

الآلية	الوصف	الهدف	خطوات التنفيذ	جهات التنفيذ	طرق التقييم	العائد/المخرجات
مراجعة وتحديث المعايير الأخلاقية	تحديث المعايير الأخلاقية لتتواءم مع التحديات الجديدة وضمان حماية حقوق العملاء بالسرية.	ضمان التعامل الفعال مع التحديات الجديدة وضمان حماية حقوق العملاء.	تشكيل لجنة مختصة لتقييم المعايير الحالية. استعراض التحديات المستجدة. تعديل المعايير وفقاً للنتائج والتوصيات.	الهيئات المهنية المؤسسات الأكاديمية	تحليل الفجوات بين المعايير القديمة والجديدة. مراجعة تقارير التقييم الأخلاقي. استطلاع رأي الأخصائيين حول فعالية التعديلات.	معايير أخلاقية محدثة ومعتمدة. تحسين مستوى الالتزام بالسرية في العمل.
إنشاء نظام متكامل للتدريب المستمر	تصميم برامج تدريبية متقدمة ومخصصة في تطبيق السرية باستخدام تقنيات حديثة.	تحسين مهارات الأخصائيين الاجتماعيين في تطبيق السرية وضمان توافقها مع القوانين.	تحديد الاحتياجات التدريبية. تطوير مناهج تدريبية تفاعلية. تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية دورية.	المؤسسات التدريبية الأكاديمية المتخصصة	تقييم المعارف والمهارات قبل وبعد التدريب. متابعة تطبيق ما تم تعلمه في العمل اليومي.	تحسين أداء الأخصائيين الاجتماعيين. تقليل الأخطاء المرتبطة بتطبيق السرية.
تطبيق تقنيات جديدة للحفاظ على سرية المعلومات	استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل التشفير والبيانات الاصطناعية لضمان سرية المعلومات.	تعزيز أمن البيانات وسرية المعلومات الشخصية للعملاء.	اختيار تقنيات ملائمة. تدريب الأخصائيين على استخدامها. تنفيذها في الأنظمة الحالية.	قسم تكنولوجيا المعلومات الخبراء والمتخصصين في المجال.	مراجعة دورية لأداء الأنظمة التكنولوجية. اختبارات أمان للأنظمة.	تقليل حوادث تسريب المعلومات. زيادة الاعتماد على التكنولوجيا لحماية السرية.

الآلية	الوصف	الهدف	خطوات التنفيذ	جهات التنفيذ	طرق التقييم	العائد/المخرجات
إعداد برامج توعية مجتمعية	توعية العملاء والمجتمع بأهمية السرية وكيفية حماية معلوماتهم الشخصية.	زيادة مشاركة العملاء في حماية سرية معلوماتهم وتعزيز الثقة بالخدمات المقدمة.	تصميم حملات توعية. استخدام وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي. تنظيم جلسات توعية وندوات مفتوحة للمجتمع.	المؤسسات الاجتماعية والإعلام منظمات المجتمع المدني	استبيانات لقياس مدى وعي المجتمع. تحليل مشاركة العملاء في حملات التوعية.	زيادة الوعي بأهمية السرية. تحسين تعامل العملاء مع السرية.
إنشاء نظام تقييم الأداء المهني	تطوير نظام شامل لتقييم أداء الأخصائيين الاجتماعيين في تطبيق السرية.	تعزيز الالتزام بالمعايير الأخلاقية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء.	وضع معايير واضحة لتقييم الأداء. جمع بيانات الأداء بانتظام. تقديم تغذية راجعة مستمرة للأخصائيين.	المؤسسات الاجتماعية	تقييم دوري للأداء. متابعة تحسين الأداء بعد تقديم التغذية الراجعة.	تحسين مستمر في الأداء المهني. زيادة رضا العملاء عن مستوى السرية.
إجراء أبحاث علمية متقدمة	دعم وتمويل الأبحاث العلمية المتعلقة بتطوير فنيات السرية في العمل مع الحالات الفردية.	استشراف التحديات المستقبلية وتطوير حلول مبتكرة لحماية السرية.	تحديد مجالات البحث الرئيسية. تشكيل فرق بحثية متخصصة. نشر النتائج وتطبيق التوصيات على أرض الواقع.	المؤسسات الأكاديمية مراكز البحث العلمي	تقييم جودة الأبحاث المنشورة. تطبيق توصيات الأبحاث في الممارسات المهنية.	ابتكارات جديدة في حماية السرية. تحسين فنيات تطبيق السرية عبر نتائج الأبحاث. نشر بحوث في مجلات علمية محكمة ذات تصنيف مرتفع.

يوضح الجدول السابق أن:

تكامل الآليات: تتكامل الآليات المقترحة مع الأهداف المحددة للرؤية المستقبلية، مما يضمن تنفيذاً شاملاً ومتربطاً.

التقييم والتحسين المستمر: يتيح نظام المراجعة الدورية والتقييم المستمر للأداء المهني تحسين مستوى السرية وتجنب أي انتهاكات محتملة.

التكنولوجيا والابتكار: تلعب التكنولوجيا دوراً رئيسياً في حماية المعلومات وتعزيز التواصل المهني، مما يزيد من كفاءة العمل وتطبيق السرية.

مؤشرات تقييم مدى تحقق الرؤية المستقبلية لتطوير السرية في العمل مع الحالات الفردية:

جدول (4) يوضح مؤشرات تقييم مدى تحقق الرؤية المستقبلية لتطوير فنيات تطبيق السرية في العمل مع الحالات الفردية:

المؤشر	الوصف	الهدف	طرق القياس
مستوى الالتزام بالمعايير الأخلاقية المحدثة	تقييم مدى التزام الأخصائيين الاجتماعيين بالمعايير الأخلاقية الجديدة المتعلقة بالسرية.	التأكد من تطبيق المعايير الأخلاقية الجديدة بشكل فعال ومطابقة ممارسات الأخصائيين لها.	استبيانات دورية للأخصائيين. مراجعات مهنية داخلية.
نسبة الامتثال للتشريعات	قياس مدى توافق فنيات السرية مع القوانين المحلية والدولية المتعلقة بالسرية والخصوصية.	ضمان توافق الممارسات مع التشريعات لتفادي أي انتهاكات أخلاقية.	تدقيق أخلاقي دوري. استبيانات امتثال أخلاقي.
رضا العملاء عن السرية	تقييم رضا العملاء عن مدى احترام الأخصائيين الاجتماعيين لخصوصيتهم وسرية معلوماتهم.	تعزيز ثقة العملاء بالخدمات المقدمة وضمان التزام الأخصائيين بتطبيق السرية.	استبيانات رضا العملاء. مقابلات فردية مع العملاء.
عدد الشكاوى المتعلقة بانتهاكات السرية	متابعة عدد الشكاوى المقدمة من العملاء بسبب انتهاكات للسرية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين.	قياس فعالية تطبيق السرية وتقليل المخاطر المتعلقة بانتهاكات السرية.	تحليل تقارير الشكاوى. مراجعة شكاوى العملاء بشكل دوري.
كفاءة الأدوات والتقنيات المستخدمة	تقييم فعالية الأدوات والتقنيات الجديدة التي تم اعتمادها لتطبيق السرية وحماية المعلومات الشخصية.	قياس مدى تأثير التكنولوجيا الحديثة في تحسين تطبيق السرية وضمان حماية البيانات.	مراجعة التقنية بشكل دوري. اختبارات أمان للأنظمة.
جودة التدريب المستمر للأخصائيين	قياس جودة وفعالية برامج التدريب المستمر التي تم تقديمها للأخصائيين الاجتماعيين حول تطبيق السرية.	ضمان تحسين مهارات الأخصائيين بشكل مستمر وتحديث معارفهم بأخر المستجدات في مجال حماية السرية.	تقييمات ما قبل وما بعد التدريب. استبيانات رضا المشاركين.
التحديث الدوري للمناهج التعليمية	متابعة مدى تحديث وتطوير المناهج الدراسية والتدريبية لتشمل مفاهيم وتقنيات جديدة حول حماية السرية.	ضمان جاهزية الأخصائيين الاجتماعيين لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية المتعلقة بالسرية.	مراجعة محتوى المناهج الدراسية والتدريب بشكل دوري. تحليل محتوى المناهج.
مستوى التعاون بين الأخصائيين والعملاء	قياس مدى فعالية التعاون بين الأخصائيين الاجتماعيين والعملاء في تعزيز وحماية السرية خلال عمليات الدعم والاستشارة.	تقوية العلاقة المهنية القائمة على الثقة والاحترام المتبادل، وضمان تطبيق السرية بشكل مشترك.	استبيانات للخبراء والعملاء. تحليل حالات عملية متعلقة بالتعاون مع العملاء من خلال مؤتمرات الحالة.

بحوث مستقبلية مقترحة حول السرية في العمل مع الحالات الفردية:

بنهاية الدراسة الحالية، وبناء على الفجوات البحثية التي أظهرتها نتائج

الدراسة يمكن للباحث تقديم مقترحات لبحوث مستقبلية:

1. تحليل العوائق الأخلاقية والثقافية لتطبيق السرية في العمل مع الحالات الفردية: دراسة عبر ثقافية.

2. تأثير السرية على جودة العلاقة المهنية بين الأخصائيين الاجتماعيين والعملاء.

3. تقييم فعالية استراتيجيات الاتصال في تعزيز السرية بين فريق العمل: دراسة ميدانية.

4. دور القيادة في تعزيز السرية: دراسة حول أثر نمط القيادة المؤسسية على التزام الأخصائيين بتطبيق السرية.

5. دور السرية في حالات الطوارئ والأزمات: دراسة حول التحديات الأخلاقية.

6. السرية في العمل مع المراهقين والشباب: تحليل تحديات تطبيق السرية مع الفئات العمرية المختلفة.

7. التكنولوجيا والسرية: تحليل أمان البيانات في استخدام المنصات الرقمية في الخدمة الاجتماعية.

8. تأثير الضغط الوظيفي على التزام الأخصائيين بالسرية: دراسة حول العلاقة بين ضغوط العمل وممارسات السرية.

هذه البحوث المقترحة تساهم في تطوير السرية، مع مراعاة التغيرات

الاجتماعية والتكنولوجية المستمرة، وضمان التزام الأخصائيين بالمعايير الأخلاقية المحدثة.

المراجع العربية:

- أبو المعاطي، ماهر. (2003). القيم والأخلاقيات المهنية بين عالمية الخدمة الاجتماعية وخصوصية الممارسة: نحو ميثاق أخلاقي للخدمة الاجتماعية في المجتمع المصري. ورقة مقدمة في المؤتمر العلمي السادس عشر، مصر.
- أبو النصر، مدحت (2018). الخدمة الاجتماعية الدولية- نظرة متكاملة، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- أبو النصر، مدحت. (2020). القيم والأخلاقيات المهنية في الخدمة الاجتماعية. مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، (32)، 1-25. المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.
- باتشيري، أنول. (2015). بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات (ترجمة: ال حيان، خالد بن ناصر). ط2، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- البريشن، عبدالعزيز بن عبدالله. (2014). التوافق بين قيم مهنية الخدمة الاجتماعية وبعض القيم في الأديان السماوية والمعتقدات الدينية. مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، (3)، 2، 144-128.
- <https://journals.jazanu.edu.sa/ojs/index.php/JUJHS/article/view/109>
- البلوشي، علي محمد عمر. (2022). مقصدية القيم الأخلاقية ودور المؤسسات الاجتماعية في تنميتها دولة الامارات العربية المتحدة. مجلة كلية الشريعة والقانون، 25 (2). جامعة الأزهر.
- <https://doi.org/10.21608/jfslt.2022.276182>
- الجندى، مراد رشدي، الوريدات، باسم أحمد. (2022). درجة التزام الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في وزارة التنمية الاجتماعية بالمبادئ المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا. الأستاذ، (3)61. جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- <https://doi.org/10.36473/alustath.v6i3.1880>
- حسان، مصطفى. (1992). إمكانية استخدام الحاسب الآلي في الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي. المؤتمر العلمي الخامس: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
- عبد الحميد، يوسف محمد. (2023). الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في البيئة الرقمية: التحديات الأخلاقية وإدارة المخاطر. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، 30، 17-48.
- عبد السلام، رحاب محمد. (2022). التزام الأخصائي الاجتماعي بتطبيق قيم الممارسة المهنية في العمل مع الحالات الفردية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، (3)، 27، 83-110.
- <https://doi.org/10.21608/jfss.2022.254845>
- عبدالمجيد، هشام سيد. (2001). توقعات المتخصصين في العمل مع الحالات الفردية من استخدامات الحاسب الآلي في أنشطتهم المهنية. المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر: الخدمة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
- عبدالموجود، منى أحمد. (2003). استخدام الحاسب الآلي في تسجيل الحالات الفردية بالمجال المدرسي. المؤتمر العلمي السادس عشر: عالمية الخدمة الاجتماعية وخصوصية الممارسة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
- الغرابية، فاكدر محمد. (2010). معوقات صياغة ميثاق أخلاقي مهني لدى الأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات الأردنية. مجلة الدراسات البيئية، (3)، 146-135.
- القرني، محمد بن مسفر. (2008). مدي إدراك والتزام الممارسين الاجتماعيين بالقيم الأخلاقية لممارسة الخدمة الاجتماعية. مجلة البحوث الأمنية، مجلد (17)، العدد (41)، ص 123-168.
- اللويش، بشير بن علي. (2016). قياس نواتج التعلم المستهدفة لدى طلاب التدريب الميداني في برنامج بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بجامعة حائل. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، العدد (11)، ص 191 - 244.
- محفوظ، ماجدي عاطف والجمال، أمل عبد المرضي. (٢٠١٩). آليات التزام الأخصائي الاجتماعي بالمسؤوليات الأخلاقية لتحقيق الأمن في المجتمع المدرسي. مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (١٠)، المركز الديمقراطي العربي المانيا- برلين.

نهشل، مها محمد، عبد الباقي، ريم فهد. (2021). الصعوبات والتحديات التي تواجه طالبات الخدمة الاجتماعية خلال التدريب الميداني في مؤسسات المملكة العربية السعودية التعليمية: دراسة كيفية. مجلة جامعة أم القرى. مجلد (13)، العدد (4).

نوسباوم، م. (2011). الرؤية المستقبلية والتخطيط الاستراتيجي في المجالات الاجتماعية. القاهرة: دار المعرفة.

الهادي، فوزي محمد. (2004). حقوق العميل بواقع الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد. المؤتمر العلمي الخامس عشر: الرعاية الاجتماعية وحقوق الإنسان، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، الفيوم.

الهادي، فوزي محمد. (2005). السرية في إطار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. المؤتمر العلمي السادس عشر: الخدمة الاجتماعية وعصر المعلومات، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، الفيوم.

المراجع الأجنبية:

- AASW (1999). Code of ethics. Canberra: Australian Association of Social Workers.
- Al Gharabeh, F. M. (2011). Obstacles in Formulating a Code of Ethics for Social Workers in Jordanian Institutions. Asian Social Science, 8(1), 125. <https://doi.org/10.5539/ass.v8n1p125>
- Al Matarneh, A. (2018). Ethical and Legal Implications of Whistleblowing: A View from United Arab Emirates. Journal of Business Ethics, 156(4), 1-15. <https://doi.org/10.1007/s10551-014-2285-6>
- Allen, M. E., & Friedman, B. D. (2019). Ethical decision-making in social work: A critical review of the literature. Social Work, 64(2), 143-152. <https://doi.org/10.1093/sw/swz011>
- Al-Makhamreh, S., Alnabulsi, H., & Asfour, H. (2016). Social Work Field Training for the Community: A Student Self-Directed Approach in the Environmental Domain in Jordan. The British Journal of Social Work, 46(4), 855-872. <https://doi.org/10.1093/bjsw/bcv002>
- Alqahtani, M., & Altamimi, N. (2016). Code of Ethics and Professionalism in Light of Cultural Competency: A Guideline for Saudi Psychologists, Supervisors, and Trainees. Indian Journal of Psychological Medicine, 38(3), 237-245. <https://doi.org/10.1007/S12646-016-0354-X>
- Alves, J. H. (1984). Confidentiality in Social Work. Journal of Social Work Ethics, 40(5), 369-375. <https://doi.org/10.2307/3708853>
- Banks, S. (2018). Ethics and values in social work (4th ed.). Palgrave Macmillan.
- Banks, S. (2021). Ethics and Values in Social Work. 5th ed, Bloomsbury Publishing, New York. <https://doi.org/10.1080/15228835.2019.1578326>
- Barsky, A. (2019). Technology in Field Education: Managing Ethical Issues. Journal of Technology in Human Services, 37(2-3), 241-254.
- Barsky, A. E. (2011). Ethics and values in social work: An integrated approach. Social Work, 56(2), 129-137. <https://doi.org/10.1093/sw/56.2.129>

- Barsky, A. E. (2019). *Ethics and Values in Social Work: An Integrated Approach for a Comprehensive Curriculum*. 2nd ed, Oxford University Press.
- BASW (2003). *Code of ethics for social work*. Birmingham: British Association of Social Workers.
- Bogo, M. (2015). *Field Education for Clinical Social Work Practice: Best Practices and Contemporary Challenges*. *Clinical Social Work Journal*, 43(3), 317-324.
<https://doi.org/10.1007/S10615-015-0526-5>
- Brill, C. K. (2001). Looking at the Social Work Profession Through the Eye of the NASW Code of Ethics. *Research on Social Work Practice*, 11(2), 223-234.
<https://doi.org/10.1177/104973150101100209>
- British Association of Social Workers. (2018). BASW policy: Social media. [British Association of Social Workers | BASW](https://www.basw.co.uk/basw)
- Byers, D. S., Fareed, A. J., & Hreish, K. (2022). The Vernacular Ethics of Stigmatized Care: Reinterpreting Acceptance and Confidentiality for Social Work in the West Bank, Palestine. *Social Service Review*, 96(2), 220-240.
<https://doi.org/10.1086/718581>
- Cambridge Dictionary (2020). Retrieved from:
<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/learner-english/vision>.
- Caras, A. (2013). Ethics and Supervision Process - Fundaments of Social Work Practice. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 92, 176-181.
<https://doi.org/10.1016/J.SBSPRO.2013.08.649>
- CASW (1994). *Code of ethics*. Ottawa: Canadian Association of Social Workers.
- Cheung, S. O.-N. (2016). The Resurgence of Moral Basis in Social Work Field Education: The Experience of Field Instructors in Hong Kong. *Field Educator*, 6 (1).
- Christenson, B., DeLong-Hamilton, T. A., Panos, P. T., Krase, K., et al. (2015). Evaluating Social Work Education Outcomes: The SWEAP Field Practicum Placement Assessment Instrument (FPPAI). *Field Educator* (Simmons College), 5(1).
- Congress, E. (2000). What Social Workers Should Know About Ethics: Understanding and Resolving Ethical Dilemmas. *Advances in Social Work*, 1(1), 50-60.
<https://doi.org/10.18060/124>
- Congress, E. P. (2002). Social Work Ethics for Educators: Navigating Ethical Change in the Classroom and in the Field. *Journal of Teaching in Social Work*, 22(1-2), 151-166.
https://doi.org/10.1300/J067v22n01_10
- Cynthia, D., Bisman. (2003). Social Work Values: The Moral Core of the Profession. *British Journal of Social Work*, 34(1):109-123.
<https://www.doi.org/10.1093/BJSW/BCH008>
- Diez, E. (2023). Artificial intelligence and social work: Contributions to an ethical artificial intelligence at the service of the people. In A. López

- Peláez & G. Kirwan (Eds.), *The Routledge international handbook of digital social work* (pp. 368-381). Routledge.
- Eltaiba, N., & Ndoeye, A. (2018). The Effectiveness of Field Education in Social Work Education: A Student Perspective. *Advances in Social Work*, 20(1), 170-184.
- Freud, S., & Krug, S. (2002). Beyond the Code of Ethics, Part I: Complexities of Ethical Decision Making in Social Work Practice. *Families in Society: The Journal of Contemporary Social Services*, 83(5), 474-482. <https://doi.org/10.1606/1044-3894.55>
- Gambrill, E. (2001). Social work: An authority-based profession. *Research on Social Work Practice*, 11(2), 166-175. <https://doi.org/10.1177/104973150101100203>
- Gharaibeh, F. A. (2019). Barriers to Designing a Code of Ethics for Social Workers in the Arab Society. In *The Routledge Handbook of Social Work Ethics and Values* (pp. 165-175). Routledge. <https://doi.org/10.4324/9780429438813-12>
- Hardy, T. (2019). Then and now: the history and development of social work ethics. In *Title of the Book* (pp. 22-27). <https://www.doi.org/10.4324/9780429438813-4>
- Harris, J., Cummings, M., & Fogliasso, C. E. (2002). Ethical codes and their effect on conduct. *Journal of Computing Sciences in Colleges* (Consortium for Computing Sciences in Colleges), 18(1), 259-269.
- Hodge, D. R. (2004). Perceptions of compliance with the profession's ethical standards that address religion: A national study. *Journal of Social Work Education*, 41(2), 279-295. <https://www.doi.org/10.5175/JSWE.2005.200303134>
- Jedynak, W. (2013). Ethical aspects of the profession of social worker. Vol. 2(4), pp 38-46.
- Jönsson, J. H., & Flem, A. L. (2018). International field training in social work education: beyond colonial divides. *Social Work Education*, 37(7), 895-908. <https://doi.org/10.1080/02615479.2018.1461823>
- Kelly, T. B., Bronstein, L., & McPhee, D. (2014). Social Work Ethics Crossing Multinational and Interprofessional Boundaries. In *Social Work and Interdisciplinary Collaboration* (pp. 245-260). Policy Press. <https://doi.org/10.1332/policypress/9781447308997.003.0016>
- Kotler, P., & Keller, K. L. (2016). *Marketing Management*. Pearson Education.
- Lam, C. M., Wong, H., Leung, T. T. F. (2005). An Unfinished Reflexive Journey: Social Work Students' Reflection on their Placement Experiences. *British Journal of Social Work*, 37(1), 91-105. <https://doi.org/10.1093/bjsw/bcl320>
- Levy, C. S. (1974). On the development of a code of ethics. *Social Work*, 19(2), 207-216. <https://doi.org/10.1093/sw/19.2.207>
- Loos, M., & Kosteci, T. (2018). Exploring formal supervision in social work field education: Issues and challenges for students and supervisors. *Advances in Social Work*, 20(1), 17-31.

- López Peláez, A., & Kirwan, G. (Eds.). (2023). The Routledge international handbook of digital social work. Routledge.
- Lowenberg, F. M., & Dolgoff, R. (2016). Ethical decisions for social work practice (9th ed.). Cengage Learning.
- Marsh, J. C. (2002). To Thine Own Ethics Code Be True. *Social Work*, 48(1), 5-7.
<https://www.doi.org/10.1093/SW/48.1.5>
- Marten, K. (2015). Future Strategies in Social Work: An Analytical Perspective. London: Academic Publishing House.
- Mathews, G., Weinger, S., & Wijnberg, M. H. (1996). Ethics in field education: Promise, pretension, or practice? *Journal of Sociology and Social Welfare*, 24(2), 7.
- Middleton, A. (2022, December 22). A guide to social work ethics. *MastersInSocialWorkOnline.org*.
<https://mastersinsocialworkonline.org/resources/social-work-ethics/>
- Millstein, K. (2000). Confidentiality in Direct Social-Work Practice: Inevitable Challenges and Ethical Dilemmas. *Social Work Values and Ethics*, 7(1), 30-45. <https://doi.org/10.1606/1044-3894.1018>
- Millstein, K. (2000). Confidentiality in direct social-work practice: Inevitable challenges and ethical dilemmas. *Families in Society: The Journal of Contemporary Social Services*, 81(3), 270-282.
<http://dx.doi.org/10.1606/1044-3894.1018>
- Moiseenko, M. (2016). Ethics of international communication and specifics of work in international collective. *Journal of Social Work Practice*, 30(4), 421-432.
- Moorhead, B., & Johnson, S. (2010). An Ethical Practice Dilemma Involving a New Social Work Graduate: Implications for Social Work Practice. *Social Work in Action*, 22(1), 45-53.
<https://doi.org/10.1080/09503150903521744>
- Morals, A., & Sherfar, B. W. S. (1994). *Social Work: A Professional of Many Faces*. Need Heights, U.S.A.: Inc, p. 255.
- Mory, Ann, Suppers, Carolyn, & Gressy Wells. (1999). The Professional Social Work. In *The Social Work Experience: An Introduction to the Profession*. New York, NY: McGraw-Hill, p.210.
- NASW (1999). Code of ethics of the National Association of Social Workers. Washington, DC: National Association of Social Workers.
- National Association of Social Workers. (2017). Code of ethics of the National Association of Social Workers. Washington, DC: NASW Press.
- National Association of Social Workers. (2021). Code of ethics of the National Association of Social Workers. Washington.
- Noronha, L., & Monteiro, M. (2015). The Need and Importance of Field Practicum for Social Work Students. *Social Science Research Network*.
- Odo, C. O., Nwatu, U. L., Makkieh, M., Ametepe, P. E. K., & Banks, S. (2022). Law Versus Morality: Cases and Commentaries on Ethical Issues in Social Work Practice. *Ethics and Social Welfare*, 17(1), 83-89.
<https://www.doi.org/10.1080/17496535.2022.2117015>

- Papouli, E. (2016). Development of social work values and ethics in a Greek field placement. *Ethics and Social Welfare*, 10(4), 378-389.
<https://doi.org/10.1080/17496535.2016.1225688>
- Pascoe, K. (2023). Considerations for integrating technology into social work practice: A content analysis of nine professional social work associations' codes of ethics. *International Social Work*, 66(3), 298-312.
<https://doi.org/10.1177/002087282098>
- Reamer, F. (1995). *Social Work Values and Ethics*. Columbia University Press.
<https://doi.org/10.7312/ream18828>
- Reamer, F. (2023). Artificial Intelligence in Social Work: Emerging Ethical Issues. *International Journal of Social Work Values and Ethics*, 20(2), 52-71.
<https://doi.org/10.55521/10-020-205>
- Reamer, F. G. (1983). Ethical Dilemmas in Social Work Practice. *Social Work*, 28(1), 31-35.
<https://doi.org/10.1093/sw/28.1.31>
- Reamer, F. G. (1998). The evolution of social work ethics. *Social Work*, 43(6), 488-500.
<https://doi.org/10.1093/sw/43.6.488>
- Reamer, F. G. (2000). The social work ethics audit: A risk-management strategy. *Social Work*, 45(4), 355-366.
<https://doi.org/10.1093/sw/45.4.355>
- Reamer, F. G. (2005). Ethical and Legal Standards in Social Work: Consistency and Conflict. *Families in Society: The Journal of Contemporary Social Services*, 86(2).
<https://doi.org/10.1606/1044-3894.2237>
- Reamer, F. G. (2011). Essential Ethics Education in Social Work Field Instruction: A Blueprint for Field Educators. *Advances in Social Work*, 12(2), 269-286.
- Reamer, F. G. (2012). Essential Ethics Education in Social Work Field Instruction. *Field Educator (Simmons College)*, 2(2).
- Reamer, F. G. (2013). The digital and electronic revolution in social work: Rethinking the meaning of ethical practice. *Ethics and Social Welfare*, 7(1), 2-19.
- Reamer, F. G. (2018). *Social work values and ethics* (5th ed.). Columbia University Press.
- Reamer, F. G. (2023). Social Work Boundary Issues in the Digital Age: Reflections of an Ethics Expert. *Advances in Social Work*, 23(2), 375-391.
- Reamer, F. G. (2024). Effective Altruism: Implications for the Social Work Profession: Part II. *International Journal of Social Work Values and Ethics*, 21(1), 51-70. <https://doi.org/10.55521/10-021-107>
- Sewpaul, V. (2014). Professionalism, postmodern ethics and the global standards for social work education and training. *Social Work/Maatskaplike Werk*, 46(3), 156.
<https://doi.org/10.15270/46-3-156>

- Shahid, W., Rauf, S., & Arshad, M. (2023). The Need and Importance of Field Work Practice in Field Settings for Social Workers. *Research on Humanities and Social Sciences*, 13(10), 30.
<https://doi.org/10.7176/rhss/13-10-04>
- Sim, J. (1996). Client Confidentiality: Ethical Issues in Occupational Therapy. *British Journal of Occupational Therapy*, 59(2), 59-64.
<https://doi.org/10.1177/030802269605900204>
- Thompson, J. (2018). *Change Management and Professional Development in Social Work*. New York: Columbia University Press.
- Unguru, E. (2017). The Limits of Confidentiality and of the Right to Privacy: A Bioethical Approach of Social Work. In *Social Work: Practices and Challenges* (pp. 150-165). <https://doi.org/10.4018/978-1-5225-3090-9.CH010>
- Untoro, S. T., & Subaidi. (2022). Pekerja sosial dalam penanganan pengemis di dinas sosial Yogyakarta. *Jurnal Kesejahteraan dan Pelayanan Sosial*, 3(1), 59-74.
<http://dx.doi.org/10.52423/jkps.v3i1.24620>
- Van Den Bergh, B. J., & Crisp, B. R. (2018). The ethical landscape of social work practice: Navigating dilemmas and complexities. *Australian Social Work*, 71(1), 94-106.
<https://doi.org/10.1080/0312407X.2017.1394243>
- Walker, R., & Staton, M. (2000). Multiculturalism in social work ethics. *Journal of Social Work Education*, 36(3), 449-462.
<https://doi.org/10.1080/10437797.2000.10779021>
- Wayne, J., Bogo, M., & Raskin, M. (2010). Field Education as the Signature Pedagogy of Social Work Education. *Journal of Social Work Education*, 46(3), 327-339.
<https://doi.org/10.5175/JSWE.2010.200900043>
- Williamson, S., Hostetter, C., Byers, K., & Huggins, P. (2010). I found myself at this practicum: Student reflections on field education. *Advances in Social Work*, 11(2).
<https://doi.org/10.18060/346>
- Yu, M. M., & O'Neal, B. (1992). Issues of confidentiality when working with persons with AIDS. *Clinical Social Work Journal*, 20(4), 421-430.
<https://doi.org/10.1007/BF00756404>
- Zastrow, C., & Kirst-Ashman, K. K. (2016). *Understanding human behavior and the social environment* (10th ed.). Cengage Learning.
- Zuchowski, I., Watson, S., Dickinson, T., Thomas, N., & Croaker, S. (2019). Social work students' feedback about students' suitability for field education and the profession. *Aotearoa New Zealand Social Work*, 31(2), 42-56.
<https://doi.org/10.11157/anzswj-vol31iss2id633>